[474] وعنه صلى ا عليه وآله أنه شرب قائما وجالسا. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه نهى عن الشرب من قبل عروة الاناء. وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه مر برجل يكرع الماء بفيه يعني يشربه من إناء أو غيره من وسطه فقال: أتكرع ككرع البهيمة، إن لم تجد إناء فاشرب بيديك، فانها من أطيب آنيتكم. وعنه صلى ا عليه وآله أنه قال: مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه منه يكون الكباد. وعن علي عليه السلام أنه قال: تفقدت رسول ا صلى ا عليه وآله غير مرة وهو إذا شرب الماء تنفس ثلاثا مع كل واحد منهن تسمية إذا شرب، وحمد إذا قطع. وعن محمد بن علي وأبي عبد ا عليهما السلام أنهما قالا: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد، وكرها أن يتشبه الشارب بشرب الهيم يعنيان الابل الصادية لا ترفع رؤسها عن الماء حتى تروى. وعن الحسن بن علي عليهما السلام انه كره تجرع اللبن، وكان يعبه عبا وقال: إنما يتجرع أهل النار. وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه كان إذا شرب اللبن قال: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه وإذا شرب الماء قال: الحمد الذي سقاني عذبا زلالا برحمته، ولم يسقنا ملحا اجاجا بذنوبنا (1). توضيح: الصادي العطشان وكأن المراد بالتجرع الشرب قليلا قليلا، قال في المصباح: جرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة، وهو الابتلاع، و الجرعة من الماء كاللقمة من الطعام، وهو ما يجرع مرة واحدة، وقال الراغب يقال: تجرعه: إذا تكلف جرعه، قال تعالى: " يتجرعه ولا يكاد يسيغه ". 58 - كتاب المسائل: باسناده عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الكوز والدورق من القدح والزجاج والعيدان أيشرب منه من قبل عروته ؟ قال: لا يشرب من قبل عروة كوز ولا إبريق ولا قدح، ولا يتوضأ من قبل عروته (2).

_____ (1) دعائم الاسلام 2 ر 129 - 130. (2) راجع بحار الانوار 10 ر 278 طبعتنا هذه الحديثة. _____